Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسمعت « ماريانا » اسمها فعادت تهرول وتتساءل : ماذا تقولين عنى يا سارة ؟

قال همام : إنها تتهمك بأنك تدبرين عن عمد خلوة غرامية بين هذه الديكة وهذه الدجاج .

قالت ماريانا : أنا أعلم على الأقل أن الدجاج لا تحتاج إلى من يدبر لها الخلوة مع الديكة !

قالت الفتاة : قاتلك الله يا عجوز السوء . لماذا تتنصلين من التهمة ؟ أما كان الأولى أن تتمهلى لمحة لعلى كنت أنوى أن أشكرك على ما صنعت ؟

فطاش الفرح بهمام ، وأوشك قلبه أن يفلت من نياطه ، وانتشى نشوة خمسين كأسًا فى رشفة واحدة ، وقال وهو يهجم على « ماريانا » بل دعى لى أنا أن أشكرها . إننى أقبل وجنتيها ، إننى ألثم فاها . . وصنع ما يقوله قبل أن تفيق « ماريانا » من دهشتها وقهقهتها . ومال إلى الفتاة قبل أن تدرى ما هو صانع قائلاً وأقبلك أنت أيضًا إكرامًا . . . لماريانا . وقبلها .

ثم جلس مأخوذًا بما حدث يتوقع ماذا تكون الكلمة الأولى التى تلفظها الفتاة : أتشتم ؟ أتصطنع الغضب ؟ أتنطلق من المنزل؟

وكأنما كان التوقع هو شغله الشاغل فى حينها دون ما يتبعه من ثورة أو مسامحة ، فاستطال الأمد وما انقضت غير ثوان فى توقع ما يكون . وزاده فرحًا على فرح أن شيئًا مما توقعه لم يحدث ، وأن